



مداد قلم ونبض قضية

العدد  
211

5 السويداء.. خطف وفدية قدرها ١٠٠ مليون ليرة

12 لعنة الحرب قصتي الأخيرة



عدسة : محمد بدرة

## فريق العمل

المدير العام  
أحمد وديع العباسي

رئيس التحرير  
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام  
علي سنده

مساعدو التحرير  
عبد الملك قره محمد  
أنس إبراهيم

العلاقات العامة  
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

لقطة العدد  
علي فضيلة

الإخراج الفني

PIXEL

## كتاب العدد

عبد الملك قره محمد

عبير علي حسن

مرح جاويش

منيرة بالوش

جاد الغيث

جاد الحق

محمد ضياء أرمناري

هبة الله بركات

ميرنا الحسن

المراسلات باسم المدير العام  
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عبد الملك قره محمد

## إيران وإسرائيل الحرب الإعلامية ونظريات المقاومة

إسرائيلي في عدد المدركات والصواريخ وتفوق إيراني بعدد الطائرات والزوارق البحرية، لذلك فإن كلا منهما يشكّل خطراً على مصالح الآخر هذا هو الظاهر ولكن مع الغوص قليلاً في "العلاقات الإسرائيلية" نجد مصالح مشتركة عظيمة تحولها إلى حليفين كبيرين في المنطقة، فمثلاً توجد أكثر من مئتي شركة إيرانية تقيم علاقات استثمارية مع إيران هذا من الناحية الاقتصادية، أما من الناحية الدينية فإن عدداً لا بأس به من الحاخامات موجود في إيران ويوجه اليهود الإيرانيين داخل إسرائيل، وسياسياً فإن إيران وإسرائيل وجهان لعملة استعمارية احتلالية واحدة تسعى لتشكيل قوة في الشرق الأوسط حتى لو قتلت وهجرت الملايين من الناس ناهيك أن استلام إيران لخط المقاومة يريح إسرائيل من الداخل، لذلك فإن كل الشعارات والتصريحات ما هي إلا عبارات خلبية تجتريها إيران وإسرائيل على مدى العقود لتغيب الأذهان والعقول التي تؤمن بوجود صراع إيراني إسرائيلي والحقيقة أن إسرائيل وإيران حلف سري واحد موجه من الغرف الروسية والأمريكية لزعة الأمن داخل الدول العربية.

إن حجم هذه المصالحة المتبادلة والقدرة على الاتفاق أو الاختلاف فيما بينهما، هو ما سيحدد شكل الحل القادم في سوريا، مع التركيز جداً أن إسرائيل على الرغم من كل ما سبق لا يمكنها أن تمنح إيران ثقة كاملة ولا بد أن تتركها بعيدة عن حدودها وتضعف حزب الله في لبنان، وهذا ما سيجعل شكل الحل القادم مضطرباً، فإيران أخبرت الحليف الروسي أنها تؤدّ البقاء في سوريا، وإسرائيل قالت إنها لن تسمح بذلك.

رغباتها بإنشاء طريق يصل إيران بالعراق وسوريا، إضافة إلى رغبة إيران بإنشاء إمبراطورية فارسية تسيطر على العواصم العربية لاسيما دمشق فوجود إسرائيل بالقرب منها سيكون خطراً على مشروعاتها التقسيمية والاستعمارية في المنطقة. إسرائيل في المقابل لن تقبل باستمرار التوسع الإيراني الذي اقترب من أراضيها ووصل إلى حدودها مع سوريا وإن إقامة أي قواعد لإيران أو أي دولة مصنفة زوراً - ضمن دول المقاومة سيكون أيضاً خطراً يهدّد أمن المستوطنات الإسرائيلية التي تنعم بالأمان وسط العلاقات القوية مع النظام السوري ونظرية الاحتفاظ بحق الرد عقب كل هجوم تنفذه إسرائيل على الأراضي السورية، لذلك فإن وجود قواعد إيرانية من الممكن أن يهدّد أمن الطائرات الإسرائيلية التي تنفذ غارات في سوريا من حين لآخر دون أن يعترضها أحد.

وتبدو القوة العسكرية متقاربة قليلاً مع تفوق

هل من المعقول أن تشهد المنطقة حرباً جوية بين إسرائيل وإيران أعظم قوتين في المنطقة؟ يبدو أن النشاط النووي الإيراني أقلق إسرائيل التي لا ترغب بنشأة كيان يوازيها في القوة ويسحب منها السيطرة على دول الجوار لا سيما مع امتلاك إيران للسلاح النووي المدجج بترسانة من الطائرات الجوية التي تقارب القوة الإسرائيلية عدداً وعتاداً.

لكن المصالح الإيرانية المشتركة بين إسرائيل وإيران تحول دون حدوث أي حرب تزعزع العلاقات بينهما، ويبدو أن بؤرة الصراع هذه المرة هي سوريا مع رغبة إيران بإقامة قواعد عسكرية فيها ورفض إسرائيل بحجة حماية أمنها وحدودها. فهل من الممكن أن ترد إيران باستهداف المستوطنات الإسرائيلية؟

إن دخول إيران إلى جانب نظام الأسد في الحرب السورية لن يكون بلا مقابل بعد الخسارة البشرية والعسكرية التي تكبدتها إيران في الحرب، لذلك فإن إيران لن تقبل بالخروج من الحرب دون تحقيق أدنى

## قُلُوبٌ عَقُولَةٌ وَعُقُولٌ مُتَقَلِّبَةٌ

عبير علي حسن

شكر، وإن مسه الضر حمد عليه وصبر، لا يخيفه سقوط ولا يعتريه من ربه قنوط.

هذه الإدارة القلبية تسعى وصولاً إلى عامل الاستقرار النفسي بشقيه المتلازمين القناعة والرضا، فالقلب ذو مبادئ ثابتة يصعب على الظروف استئثاره، كما الديانة التي يدين بها كل إنسان والعقيدة المستقرة في قلبه لا يغيرها التشهي والهوى، أما العقل محرك الخير والشر في آن معاً، لا يكبح تطلعاته بشيء، ولا تركن الأقدار له خاطر، يحاول الاستيلاء على كل ما ينشأه ولا يعرف للاكتفاء معنى، همه الأوحاد استحواذ كل شيء طالما كان متاحاً له، وإن لم يكن متاحاً فالحال ليست بأفضل منها، لأنه سيجلس متفتقاً الأفكار على هيئة ألفاظ حزينة يسربلها إلى القلب ليضعفه ويوقع به في اليأس والإحباط ولولا أن تداركه الله بالسلوى وأهمه الرضا وبث فيه الأمل لأودى بحياة نفسه. ونشر تلك الألفاظ قوله: ياليت كذا ولو أن كذا، فهي من نزغ الشيطان بين الإنسان ونفسه، أما من كان على مقربة من الهدى فلا يحبطه إنس ولا جان.

وبالنظر جلياً إلى أعماق مراتب الفكر نجد التدبر والتفكر في خلق الله ومكونات عالمه في طليعتها، وقوله تعالى: "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها" دل على أن القلب هو موضع التفكير والتدبر الحقيقي، لطالما علمونا أن نستبعد قلوبنا عن القرارات المهمة والمصيرية في حياتنا، وأن نولي عقولنا الحق المطلق في تقريرها لتخرج صحيحة لا

بوصف الحياة الاجتماعية كنظم متداخلة ومتراصة لا تنفك إحداها عن الأخرى، ومؤسسات عديدة ومتنوعة بمجالاتها وتخصصاتها يعدد الكائن الاجتماعي مناط وجودها وتحقيقها؛ فإن الإنسان بجسده هو المؤسسة الأم لها التي تنضوي جميع المؤسسات تحت إشرافها وإدارتها والمسؤولة عن صيرورة الحياة بشئتي مياديينها، لكن نجاحها يبقى مرهوناً بسلامة أفرادها وتحري توزيع المناصب والمهام بينهم بشكل عادل، فالقلب مديراً عاماً لها، إليه تعود القرارات النهائية ومنه تبدأ، حيث لا يصدر أي قرار مالم يمر تحت ختم موثق منه. يليه العقل كمستشار أي أنشبه ما يكون بجهاز الحاسوب المبرمج لا يتعدى حقيقة كونه ميزة تقنية مطورة تمتاز بها المؤسسات البشرية عن المؤسسات الحيوانية الأخرى، ويليهما اللسان ممثلاً دور الناطق الرسمي لهذه المنظومة.

إنّ توظيف الجوارح على هذا النحو في طريقة التعاطي بالأمور الحياتية من شأنه أن يحقق نجاحاً مرضياً، ويؤكد ذلك قول رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: "أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ". فإن سار الإنسان على هذا النهج بالقلب الصالح الذي ربّي على الخير من أول خلقه، فقد أصاب فلاحاً في الدارين الدنيا والآخرة، وبلغ في صوابه حداً كأن لم يخطئ في حياته قط، فهو إن أذنب استغفر، وإن أساء اعتذر، وإن مسه الخير

عواطف تشوبها، لكن هذا يناقض إلى حد ما الذي جاء في صحيح الأثر عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قوله: "الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَالْإِثْمُ مَا خَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ" مشيراً بذلك إلى الميزان الذي أودعه الله صدورنا لنفرق به بين الحق والباطل بالفطرة السليمة والتأويل الحسن، لا باتباع المزاج والأهواء. على هذا فإن قلوب ربّيت على طاعة الله قادرة على اتخاذ قرارات صائبة ومؤهلة بلا ريب لذلك، ولو أنها لم تكن لما قال نبي الله لوابصة؛ ثلاثاً: "استغفرت قلبك ولو أفتاك الناس وأفتوك". قلوبنا عطايا من الرحمن، كالمدارس هي لنا، وكأمهاتنا علينا برهن والأخذ بما يملينه علينا بصدق إحساسهن، فقلبك ثم قلبك ثم قلبك ثم عقلك.

## محلي

مقتل 24746 أنثى في سوريا منذ مارس 2011

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إنها وثقت مقتل 24746 أنثى في سوريا، منذ مارس/ آذار 2011، حتى نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الجاري.

وأوضح التقرير مقتل، 13 ألفا و344 أنثى بالغة، و11 ألفا و402 طفلة، من بين مجموع الضحايا البالغ 24 ألفا و746 أنثى. وأشار إلى مسؤولية النظام عن 84.53 بالمئة من حصيلة الضحايا الإناث.



## غرائب

"أشهر مشرد" ينعم بالثراء بسبب شابة.. ويتخذ "أغرب قرار"

جنى "أشهر مشرد" في الولايات المتحدة ثروة طائلة تقدر بمئات الآلاف من الدولارات، بعد أن ساعد سيدة توقفت سيارتها بوقود ثمنه 20 دولارا، لكن يبدو أن قصته التي غزت وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية لم تنته بعد. ومن فرط إعجابها به أطلقت السيدة كيت حملة تبرعات للمشرد بوبيت بهدف جمع 10 آلاف دولار، إلا أن "المشرد الشهيم" حصل من خلالها على أكثر من 370 ألف دولار قدمها نحو 13 ألف متبرع، علما أن الرقم في تزايد مستمر حتى وقت كتابة هذه الكلمات. ورغم حاجة بوبيت الماسة للأموال، فإنه قرر أن يستخدمها لـ "رد الجميل" للفقراء.



## اقتصاد

السعودية.. اتفاق لإنشاء أكبر مجمع للبترودكيماويات بالعالم

وقعت شركتا "أرامكو" السعودية و"سابك" مذكرة تفاهم لتنفيذ أكبر مجمع متكامل في العالم لتحويل النفط الخام إلى منتجات كيماوية في المملكة وبحجم استثمار مقدر يفوق 30 مليار ريال. ومن المخطط إطلاق أعمال المشروع في الربع الأول 2018 وإنجازه في العام 2020، حيث سيتم تشييده في مدينة ينبع الصناعية.



## تكنو لوجيا

"سامسونغ" ترفع سقف التحدي بـ "البطارية المعجزة"

توصلت شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية إلى تقنية جديدة في صناعة بطاريات هواتفها، تجعلها تمتلئ بالطاقة 5 مرات أسرع من البطاريات الحالية. وتعتمد التقنية الجديدة على "الغرافين"، إحدى صور الكربون التي يطلق عليها العلماء "المادة المعجزة"، وسيرفع ذلك سعة بطاريات "سامسونغ" مستقبلا بنسبة تقترب من 50 بالمئة، عن بطاريات الليثيوم المعتادة.



## السويدياء... خطف وفدية قدرها 100 مليون ليرة سورية!

مرح جاويش

باتت أخبار الخطف في محافظة السويداء جنوب سورية حديث الناس في المنطقة خلال لقاءاتهم أو على وسائل التواصل الاجتماعي، وأغلب الأحيان يكون الهدف من عمليات الخطف هو طلب فدية مالية من أهل تصل إلى مبالغ مالية كبيرة، وفي بعض الأحيان يتم التفاوض على الفدية التي تجمع من عائلات أهالي السويداء.

يقول مراسل مكتب السويداء الإعلامي (وسام أحمد) لحبر: "منذ أكثر من عامين بدأ الخطف ينتشر في السويداء بمعظم طرق المحافظة شرقاً وغرباً، حتى باتت بعض الطرق تعرف بين المدنيين بـ(طرق الموت)".

ويوضح أحمد أن الخطف يتم عن طريق عصابات منظمة، بعض جهاتها معروفة بارتباطها بأفرع النظام في السويداء، الأمر الذي دفع المدنيين لاتهم أمن النظام بتشجيع تلك العصابات بغية الإبقاء على حالة الفوضى.

ويتابع أحمد: "أغلب حالات الخطف التي تشهدها

المحافظة بسبب الفدية المالية، كما حدثت حالات خطف كان هدفها الإفراج عن معتقل في سجون النظام مثل حادثة الطفل (قصي أبو سرحان) قبل مدة الذي طالب خاطفوه ذوي الطفل بالضغط على النظام للإفراج عن معتقل لدى أمن النظام في السويداء."

وغالباً يتم الخطف بطرق عشوائية، أي يتم قطع طريق ما من قبل العصابة وانتظار الضحية أي كانت وحينها تتم العملية، كما أن جميع المخطوفين هم من المدنيين بحسب ما أكده أحمد لحبر.

يفيد أحمد أن الفدية التي يطلبها الخاطفون تصل إلى 100 مليون ليرة سورية، وأحياناً 50 مليون ليرة سورية، كما أن العصابة تطلب أرقاماً خيالية، وعلى سبيل المثال حادثة الشاب أبو منصور حين دفع أقاربه فدية قدرها 50 مليون ليرة لإطلاق سراحه من قبل الخاطفين.

ويشير إلى أن أكثر أنواع التهديد التي يستخدمها الخاطفون هو إرسال فيديوهات تعذيب لذوي

المخطوف، كمثال حالة الشاب "طليع نصر المنحدر" من قرية نجران، والشباب "وائل بدران". ومن الممكن قتل أحد على يد الخاطفين مثلما حصل بقصة الشاب (محمد المصري) الذي تعرض لإطلاق نار من قبل مسلحين على الطريق الواصل بين بلدة المزرة وقرية المجدل بريف السويداء الغربي، ويومها أقدم الخاطفون على خطف الشاب محمد بعد إصابته ليفارق الحياة متأثراً بالحادثة.

وحصلت قصة خطف منذ فترة لشباب دمشقي اختطف في السويداء، وبيع لدرا ليخرج مقابل فدية تم إرسالها بالحوالة، وذلك بحسب ما نشره موقع السويداء 24 على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

القصة حصلت بعد استدراج الشاب "محمد جمال الحلبي" من دمشق إلى السويداء بذريعة العمل لدى امرأة ادعت أن اسمها "أم يوسف" بعد أن تواصلت مع شركة لأعمال الجبسين والترميم لحاجتها إلى فني متخصص بالجبسين والديكور

لغفلا تملكها في محافظة السويداء. وبعد ذلك قامت الشركة بترشيح الحلبي للعمل والتواصل مع "أم يوسف" لاستلام عمله الجديد، وعندما وصل إلى السويداء اختفى، ليبدأ الخاطفون بتعذيبه وابتزاز ذويه لدفع فدية مالية. وبعد مرور ثلاثة أشهر على خطف "محمد جمال الحلبي" اقتنعت العصابة بفدية قدرها مليون وثلاثمئة ألف ليرة سورية، وطلبوا إرسالها إلى مدينة الصنمين الخاضعة لسيطرة النظام في ريف درعا عبر مكتب الهرم، علماً أن المخطوف فقد داخل السويداء. وبعد دفع الفدية أطلق سراح المواطن "محمد" مقابل الفدية المالية التي دفعها ذوه للعصابة الخاطفة، بحسب مصادر السويداء 24. وبحسب ما قاله المواطن المفرج عنه فإن مجموعة مسلحين اعترضت طريقه في السويداء وقامت بخطفه ثم نقله أو بيعة إلى عصابة أخرى في محافظة درعا، والتي بدورها أطلقت سراحه مقابل الفدية، مؤكداً تعرضه لعمليات تعذيب قاسية عند الجهتين.





كبير من منهم إلى بلاد اللجوء زاد من ظاهرة العنوسة. لذا فضّلت بعض الفتيات الزواج برجل متزوج بدلاً من الانتظار على رصيف العنوسة.

تقول السيدة (مل الشامي): "كلما تقدمت بالعمر أكثر قدمت تنازلات أكثر حتى رضيت بأن أكون الزوجة الثانية. وماكنت لأرضى بذلك قبل عدة سنوات. "السيدة أمل في عقدها الثالث ركبت قطار الزواج، وجلست إلى جانب امرأة أخرى على كرسي واحد، وتشاركنا في زوج واحد وتخلصت من شبح العنوسة الذي طال الكثير من قريباتها. قالت: "أنا سعيدة بزواجي طالما أسكن منفصلة عن زوجتي الأولى، وزوجي يحاول ما استطاع العدل بيننا وتأمين حاجتنا في زمن أصبحت المعيشة من أصعب الأمور خاصة في سورية" بهذه النماذج المختلفة، تجسّد لنا التعدد بحلّة جديدة لبستها الثورة السورية كما لبست أشياء كثيرة لم تكن بالحسبان. لكن لضرورة التكيف مع كلّ الأحداث، وتماشياً مع الوقائع الطارئة كان لابدّ من ذلك، حيث سيطرت الحالة السورية نوعاً من الحكمة والرضى والتأقلم باختلاف الظروف والأحوال.

تحمل الألم نفسه، وأنا، والحمد لله، مقتدر وأستطيع أن أفتح بيتين وأقوم بواجبي تجاه زوجاتي بفضل الله، وقد تزوجت الثالثة بدافع السתר، وأنا على استعداد للزواج بالرابعة، وقد أفهمت زوجاتي هذا الأمر."

أبو محمد كما أسلف لنا وجد بالتعدد حلاً مثالياً لتقليل نسبة الأرمال من النساء وخاصة اللواتي في مستقبل العمر، وهو يشجع الرجال ممّن لديهم قدرة مادية وعقلية حكيمة وشخصية قوية على التعدد، فالمال وحده لا يصنع أسرة، بل يجب أن يكون العقل حاضراً بحكمته، وهذا أولى متطلبات التعدد لإحلال العدل الذي هو شرط التعدد. فحين أباح الله تعدد الزوجات في نص صريح وواضح، جعل له ضوابط وأحكام لتحقيق العدل والحكمة المتضمنة من هذا التشريع، حيث قال سبحانه: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) ولم تكن الأرمال الوحيدات اللواتي يقبلن بالتعدد ويربّنه خلاصاً لهنّ، بل الأمر سيان بالنسبة إلى الفتيات اللواتي تجاوزن سنّ الزواج ودخلن مرحلة "العنوسة" فقلة الشبان وضيق الحال وهجرة عدد

## مثنى وثلاث ورباع | منيرة بالوش

فلحكمة واضحة بشرّع الله تعالى التعدد في الزوجات، لكنّها قد تغيب عن الكثيرين، فربما لم تكن واضحة في أيام الرخاء والأمن، كما هي اليوم في الحروب والنزاعات، ففي هذه الحالة تختلف الموازين، وقد ترضى النساء في التعدد وقد كنّ من قبل يعارضنه بشدّه. فهذه الحرب الهوجاء فرقّت بين أوامر العائلة وشئت جمعها، فبين هجرة ولجوء، ومناطق خاضعة للنظام وأخرى للمعارضة، وضعت الزوجين على طرفين متباعدين نتج عنها طلاق وانفصال وتفكك للأسرة. وسلك طرق جديدة قد يكون التعدد إحداها، ويوما بعد يوم أصبح أمراً مقبولاً ومرغوباً به بعد ما كان مستهجناً من قبل، بل كانت نسبة الزواج بزوجة ثانية قليلة جداً وفي حالات معينة، كعقم الزوجة، وعدم إنجابها، أو في حال مرضها وعدم قيامها بواجباتها الزوجية، حيث يلجأ الرجل للزواج مثنى وثلاث، حسب قدرته واستطاعته.

فالزواج المتعدد يقتضي مسكناً شرعياً منفصلاً لكل الزوجتين إن لم تزغب إحداها في العيش مع الأخرى في منزل واحد، وإحلال العدل بينهما، والإنفاق حسب المقدرة ليطبق التعدد في شكله الصحيح. لم يكن زواج (أبو محمد) من الثانية والثالثة بدافع الإنجاب أو رغبة في الزواج بحد ذاته، بقدر ما كان ردة فعل على موت زوجته الأولى وأم أطفاله الثلاثة بقذيفة خبيثة أردتها قتيلاً أمام عينيه.

قال وبصوته وفاء لذكرها: "بعد وفاتها تركت حسرة في قلبي وثلاثة أطفال صغار، كان لابدّ من زوجة تقوم على رعايتهم، وشرطي للزواج أن تكون المرأة أرملة

لم تكن ظاهرة تعدد الزوجات منتعشة من قبل كما هي اليوم؛ فما نتج من الحروب والصراعات القائمة في المنطقة من خسارة كبيرة في عدد الشباب الذين قضوا نحبتهم في المعارك أو تحت القصف، خلف عدداً كبيراً من النساء الأرمال والأطفال اليتامى، الذين أصبحوا بلا معيل أو سند. هذا الوضع الاستثنائي الذي فرض نفسه على كثير من الأسر السورية المنكوبة جعل "الهيئات الشرعية" في المناطق المحررة تشجّع على تعدد الزوجات، وطرحته كحل شرعي واجتماعي يضمن للنساء الأرمال فرصة ثانية في حياة جديدة، ويحدّ من ظاهرة العنوسة التي مذّت شبابها على كثير من الفتيات.

هذا ما أكدت عليه السيدة (زينب) عندما روت قصة زوجها الثاني، بعدما وجدت نفسها أرملة وهي في العشرين من العمر ولديها طفلة صغيرة، قالت: "بعد موت زوجي في إحدى المعارك بقيت وطفلي عند أهلي، مع أنّ وضعهم المادي سيء، وبعد فترة تقدم لي أحد المقاتلين طمعاً بالأجر حسب قوله ومن أجل ابنتي الصغيرة. ترددت في البداية، لكن وضعي عند أهلي لم يكن بالفضل، فقررت الزواج بدافع السתר وخلاصاً من ضنك العيش، بعدما أمّن لي مسكناً وحياة كريمة." (زينب) إحدى النساء اللواتي طعنّتهم الحرب من الداخل وأبقّتهم على قيد الحياة فما كان أمامها سوى أن تصبح زوجة ثانية وتكمل حياتها في قالب أسري مكتمل يضمن لها ولابنتها سكناً ومأوى ونفقة بما تيسر وهي أبسط حقوق المرأة التي جعلتها الحرب أكثر الأشياء صعوبة!!

## قل ولا تقل |

قل: الجنود المُرْتَزِقَة، والجنود المُرْتَزِقُون، وهؤلاء المرتزقة، وهؤلاء المرتزقون؛ ولا تقل: المرتزقة ولا المرتزقون؛ بهذا المعنى.



## من طرائف العرب |

عن عبد الله بن صالح العجلي  
قال: أخبرني أبو زيد النحوي قال:  
قال رجل  
للحسن: ما تقول في رجل ترك  
أبيه وأخيه؟  
فقال الحسن: ترك أباه وأخاه !!  
فقال الرجل: فما لأباه وأخاه؟  
فقال الحسن: فما لأبيه وأخيه !!  
فقال الرجل للحسن: أراني كلما  
كلمتك خالفتني؟؟!!



## هل تعلم؟ |

أنّ طبيب أسنان قام باختراع الكرسيّ الكهربائيّ الذي يُستخدم في الإعدام، كما قام موظفون لدى توماس أديسون بوضع أوّل تصميم فقال له.



## حدث في مثل هذا اليوم |

1971 – إعلان اتحاد أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأمّ القيوين والفجيرة تحت اسم دولة الإمارات العربية المتحدة، وانضمت إليهم فيما بعد رأس الخيمة.



## إجازة حب | جاد الغيث

قبل الثورة كنت أعرف علاقة زواج ناجحة تربط بين شباب لا يقرأ ولا يكتب ويعمل جزاراً في حي (البلاط) أحد أحياء حلب القديمة، وبين ابنة جيرانه التي أحبته من كل قلبها، وخلفاً لعادات أهل حلب في التوافق الطبعي والثقافي بين الزوجين نجاح الزواج وعاش الأولاد في ظلّ والدين أحدهما يهتم باللحم غداء الجسم، والآخر يهتم بالعلم غداء العقل.

يبدو الحب في هذه الحالة هو الداعم الأساسي لنجاح علاقة تربط بين زوجين مختلفين تماماً في البعد المعرفي، مع أنّ تقارب المستوى الثقافي بين أي طرفين عاملاً مهماً جداً لنجاح العلاقة وضمان استمرارها، لكن يبدو الحب بقوانينه استثناءً يطفو على سطح القاعدة.

مرّ ما يزيد عن ثمانية أعوام والتقيت بحالة مشابهة في بلدة (كفرناها) الواقعة في الريف الغربي المحرر لحلب، الزوجة نازحة من مدينة حمص، والزوج من سكان الريف الحمصي، وتربطهما صلة قرابة وقد جمعتهما الحب في بيت واحد متجاوزا الفارق المعرفي مرة أخرى.

بدأ الزوج يكتب حروفه الأولى بمساعدة زوجته التي تدرس في كلية الحقوق، وفي البيت يتحاور الزوجان كتابة عبر رسائل (الواتس) لتحسين صياغة الكلمات لدى الزوج، ويتبادل الزوجان مشاعر حب استثنائية تعوض كل طرف منهما ما ينقصه؛ فالزوج سند قوي لزوجته في ظلّ ظروف الثورة

القاهرة، والزوجة معلمة وفية تمزج الحروف بالحب لتعلم زوجها أبجدية اللغة والحياة معاً.

أثناء عملي كمدرّب تنمية بشرية التقيت بالزوجين كلّ على حدا دون أن أعرف بقصة الحب التي جمعتهم، فكلاهما يعمل في المنظمة نفسها مع الاختلاف في المنصب الوظيفي الذي يتناسب مع شهادة الزوجة وخبرة الزوج، يخرجان من البيت في التوقيت نفسه ويعودان معاً بصحبة ابنتهما الصغيرة التي لم تكمل عامها الأول بعد.

صورة جديدة للحب والتعايش ربّما تبدو غير مألوقة في مجتمعنا وهي تكسر النمط التقليدي السائد، فتقبل الآخر ورؤية الجانب الإيجابي المشرق في شخصيته كان كافياً لنجاح علاقة طيبة بين زوجين من المفترض أن تدوم طوال حياتهما.

فالزوجة المتعلمة ترى في شهامة زوجها وطيبة قلبه كنزاً ثميناً لا ينقص من قيمته شيء ولو كان الزوج أمياً.

والزوج بالمقابل يرى في علم زوجته منارة تضيء حياتهما المشتركة وهذه طبعة جديدة للتكامل والظهور المميز في حياة لا تخلو من عقبات ولا تصفو لنا كما نشتهي.

وإذا كان وراء كلّ رجل عظيم امرأة، فلم لا يكون العكس أيضاً صحيحاً؟! فوراء كلّ امرأة عظيمة رجل يمنحها الحب والثقة والاهتمام حتى تنفوق عليه في جانب ما فتغدو نهراً منساباً ويغدو هو نبعها.

## سورية من حراك سلمي إلى مواجهة دولية | جاد الحق

(أفكار هذا المقال مقتبسة من محاضرة للأستاذ: حمود النشيش كيارى، ألقاها في مسجد عمر بن الخطاب في مدينة الباب)

ما يحدث اليوم من تشابك سياسي على المستويين الإقليمي والدولي هو امتداد لنتائج الحرب العالمية الأولى، ففي هذه الحرب سقطت الخلافة العثمانية، وتفككت الرابطة الإسلامية الواسعة، لصالح الروابط القومية الضيقة، ونشأت الأنظمة الوظيفية التابعة للدول المستخرجة، لأن الاستعمار يحمل مفهوما إيجابيا يناقض ما صنعه الأوروبيون، وتم توقيع اتفاقية لوزان التي أخرجت تركيا من فضاءها الإسلامي الطبيعي، لتدخلها حظيرة الدول الأوروبية. سؤال يتردد بكثرة، هل الربيع العربي سببه الدول المستخرجة أو الماسونية العالمية؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال علينا أن نعي أن الدول الغربية سبب حالة الاحتقان في العالم العربي الذي ولّد ثورات الربيع العربي، فهي من قسمت البلدان بعد أن كانت بلداً واحداً، وهي من زرعت الكيان الصهيوني، وهي من سلطت الأنظمة العميلة المجرمة على رقاب الشعوب العربية لتسومها سوء العذاب. لذلك كانت الدول الغربية سبباً بقيام الربيع العربي، لكن هذا لا يعني أن الربيع العربي يخدم مصلحة الدول الغربية، بل إجهاض هذا الربيع هو ما يخدم الغرب، ودليل ذلك تشجيع الدول الغربية

للثورات المضادة، كالسياسي وحفتر وقسد.

ولو أن الربيع العربي يخدم المصلحة الأوروبية لما بدأ في دولتين تملكان نظامين من أنشيد الأنظمة ولاء وخدمة للغرب، وهما تونس ومصر. الدول الغربية تعرف أنها لا تستطيع منع الثورات الشعبية، لكنها تحاول الالتفاف عليها، وتطويعها، واستثمار أوضاع الشرق الأوسط لصالحها.

### مراحل الثورة السورية:

مرت الثورة السورية بمرحلتين أساسيتين: الأولى: الثورة السلمية، وتمثلت بالمظاهرات والاعتصامات.

الثانية: الثورة المسلحة، وهدفها الأول حماية الثورة السلمية وثوارها، وتحقيق مطالب الثورة العادلة بالحرية والكرامة، وكانت رد فعل طبيعي على همجية النظام وإجرامه، فهو لا يفهم إلا بلغة العنف. وكانت نقطة نهاية الطور الأول، وبداية الثاني، دخول الجيش الحر لمدينة حلب منتصف عام 2012.

ما هي أهداف أهم الدول الفاعلة في الملف السوري؟ أميركا تهدف إلى تحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد، عبر تقسيم سورية، وترديد أيضا السيطرة على الثروات والموارد في سورية، وإقامة قواعد عسكرية فيها. روسيا تهدف عبر سورية الوصول إلى العالمية من جديد، وإقامة قواعد عسكرية بحرية في المياه الدافئة (البحر المتوسط)، وإبقاء سورية

موحدة تحت نفوذها. إيران تريد إنشاء خط تجاري إستراتيجي تسيطر عليه من طهران للمتوسط، وإكمال مشروع الهلال الشيعي.

تركيا تريد حماية أمنها القومي ومنع إنشاء دولة كردية على حدودها، واستعادة مجدها القديم الذي يؤهلها لتصعد من جديد على المسرح الدولي.

### أهم الوقفات في مسيرة الثورة السورية:

- 2011 كان عام الثورة السلمية.
  - 2012 بداية الثورة المسلحة والتحرير.
  - 2013 داعش تنقذ الأسد من السقوط.
  - 2014 تدخل إيران العلني وبداية زحفها نحو حلب.
  - 2015 تدخل روسيا العلني.
  - 2016 دخول تركيا المباشر وسقوط حلب بيد النظام.
  - 2017 دخول أميركا المباشر.
  - 2018 يتوقع أن يكون نهاية داعش بعد أن أتمت مهمتها بمحاربة الثورة.
- ويجب التنويه أن كل الدول التي تدخلت في سورية بشكل مباشر، تدخلت بذريعة داعش وأخواتها، ويتوقع أن تنتهي مهمة داعش وما شابهها من تشكيلات عام 2018، لتبدأ بعدها مرحلة تبلور مشاريع الدول في سورية.

### أين نحن من هذا التشابك الدولي؟

للأسف ما زال الثوار هم الحلقة الأضعف بالمشهد السياسي السوري، لعدة عوامل، كعدم اجتماعهم

على مشروع سياسي واحد، وجسم جامع للثورة يمثل أبناءها ويرفع أهدافها، وتغيب الكفاءات والكوادر لصالح الزعامات المناطقية والعشائرية، أو القيادات التقليدية التي انتهت صلاحيتها من عام 2013.

### ما هو واجبنا كنّوار؟

1. الحفاظ على ثوابت الثورة السورية، وهوية شعبها.
2. الإصلاح ومحاربة المفسدين، والمعرقلين للمصلحة العامة للثورة، سواء من تمسح منهم بالجهاديين، أو المحسوبين على الجيش الحر.
3. الفهم الحقيقي للسياسة التي تقوم على المصالح لا العواطف، وتحديد الخصوم قدر الإمكان، وعدم الذوبان بمشاريع أو مصالح الحليف.
4. ضبط السلاح، عبر حصره بمؤسسة ثورية رسمية. الثورة السورية هي الملف الأعقد منذ الحرب العالمية الثانية، ويشبه كثيرا الحرب الكورية في بداية خمسينيات القرن الماضي، حين أصبحت كوريا ملعباً لتصفية الخلافات بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، خاصة أن الحكومات الوظيفية العميلة تريد أن تربي شعوبها بما حصل للشعب السوري، حتى لا تفكر هذه الشعوب بالثورة على طغاتها وجلاذيتها، وعلينا ألا نأيس أو نفقد إرادة القتال والنصر، وأن نبني خطاباً متوازناً بجناحين عسكري وسياسي، نستطيع منه الخروج من الزاوية التي حصرنا أنفسنا بها.



حلب جامع طلحة بن عبيد الله في حي السكري .. آب - 2014

بعدسة: علي فضيلة

## لماذا تتراكم القمامة في الحاويات وحولها في شوارع إدلب؟

محمد ضياء الأرمنازي

يكفي أن تتجول بضع دقائق في شوارع مدينة إدلب الجميلة، لتلاحظ فجأة منظراً مزعجاً، إنه منظر القمامة التي تتراكم في معظم الحاويات وحولها بسبب عدم إفراغها من قبل عمال النظافة.

يتساءل الناس في مدينة إدلب لماذا تتكرر هذه الظاهرة كل فترة من السنة سواء في فصل الصيف أو في فصل الشتاء؟

يقول (أبو إسماعيل) صاحب محل تجاري في منطقة الضبيط: "كل فترة تتراكم هذه القمامة في الحاوية وحولها بسبب التأخر في تفريغها من قبل عمال النظافة، فتصل رائحتها إلى محلي وإلى الجيران، هذه مشكلة ويجب على البلدية حلها."

ويقول (أبو عامر) صاحب منزل قريب من مكان إحدى الحاويات: "نذهب إلى البلدية لكي نشتكى فيقال لنا: إن عدد العمال قليل، وأحياناً أخرى يقولون لنا: عندنا ضغط بسبب قلة العمال والنقص في الميزانية وتوقف بعض السيارات الضاغطة عن العمل، كيف هذا وقد أصبحنا ندفع مبلغ 500 ل.س. في الشهر رسم نظافة؟"

قامت صحيفة حبر الأسبوعية بزيارة مبنى البلدية في مدينة إدلب للسؤال عن سبب هذه المشكلة القديمة الجديدة، والتقينا مع مدير النظافة (م. محمد كوريني) وقال: "أثار الناس أن هناك مشكلة إضراب عند عمال النظافة، ولهذا تتراكم القمامة في الشوارع، الحقيقة أن العمال احتجوا مدة ساعتين فقط بسبب تأخير دفع رواتبهم، لكننا أفنعناهم بالعودة إلى العمل، وقد عادوا إلى عملهم، لكن

السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو نقص في السيارات الضاغطة؛ لأن هناك ثلاث سيارات متوقفة معطلة وتحتاج إلى تصليح."

هل عدد عمال النظافة كاف لتخديم نظافة مدينة إدلب؟ "طبعاً العدد غير كاف يوجد عندنا نقص كبير في عمال النظافة، نحن نحتاج إلى مئة عامل على الأقل فوق العدد الموجود عندنا لكي نلبي الحاجة الدنيا للنظافة في المدينة، بسبب زيادة في عدد سكان مدينة إدلب، لقد قمنا بتسريح 66 عاملاً لأن عقدهم مدته ثلاثة أشهر فقط، ولا يوجد عندنا إمكانية لدفع رواتبهم، حالياً يوجد عندنا 90 عاملاً فقط، يعملون في النظافة بالإضافة لإداريين وعمال سيارات علماء أنه قبل الثورة كان عدد العمال في مدينة إدلب 350 عاملاً."

**لماذا عندكم عجز بالميزانية وقد أصبحتم تجبون رسم نظافة قيمته 500 ل.س؟**

"أولاً: هذا أول شهر نجبي فيه رسوم نظافة، وهي نفسها غير كافية ولا تغطي تكاليف أجرة العمال والمحروقات وتصلح السيارات، لأن رواتب العمال فقط 11 مليون ل.س، التكلفة التشغيلية مجموعها 16 مليون ل.س كرواتب وثمان محروقات للسيارات، أما قيمة التصليح الشهرية للسيارات فهي تتراوح بين المليون والثلاثة ملايين ل.س

أما بالنسبة إلى مبلغ الجباية، فإن كل المبلغ الذي جبيناه في الشهر الماضي بموازنة شركة المياه وشركة الكهرباء لم يتجاوز مبلغ مليونين وثلاثمائة ألف فقط، وهذا لا يكفي أبداً، ومن المستحيل أن

نجبي من الجميع، لكن لنفرض جدلاً أننا سوف نجبي من جميع المكلفين من البيوت والمحلات حينها قد يكفي لتغطية أجرة العمال فقط، وهذا أمر مستحيل."

**منذ فترة كان الوضع جيد بالنسبة إلى النظافة، فما هو السبب الرئيسي لهذه المشكلة؟**

"عندنا ثلاث سيارات متوقفة عن العمل من أصل 8 سيارات ضاغطة، بسبب أعطال فيها ولا يوجد ميزانية لإصلاحها، لأن تكلفة إصلاحها تكلف مبلغ 4 آلاف \$ وهذا المبلغ غير متوفر عندنا، وقد وضعنا الإدارة في صورة الوضع منذ شهر تقريباً لكن إلى الآن لم يصل الرد. السيارات المتبقية تداوم وريتان لكن

الوردية الثانية لا تلحق التفريغ الثاني، لأن النهار أصبح قصيراً ولا يوجد إنارة في الشوارع."

**كيف ستعالجون هذه المشكلة إذا؟**

"نحاول زيادة ساعات العمل على حساب العامل دون أي مقابل لكي نغطي على قلة عدد العمال بالرغم من أن باقي المؤسسات الأخرى يأخذون طبيعة عمل أحسن من طبيعة عمل عمال النظافة، علماً أن عمال النظافة يجب أن تكون طبيعة عملهم هي الأعلى، لأنهم يتعرضون إلى مخاطر صحية متنوعة".

المشكلة تحتاج إلى حل، والحل يحتاج إلى ميزانية، والميزانية غير متوفرة، فهل ستتوفر الميزانية قريباً عند إدارة إدلب، لكي تحل هذه المشكلة؟



## لعنة الحرب، قصتي الأخيرة

هبة الله بركات

أسمع صوت الباب يطرق، في الوقت الذي كنت مستلقية على فراشي، وكعادتي أغمس كل شبر في جسدي، أطمئن على نفسي وأقف فرحة على قدمي، وأرتل آيات الشكر والحمد، فمن شدة فرحي رفعتهمما بكلتا يدي لأنزلهما أرضاً، وأمشي، لقد مشيت! يا أنه أنا أمشي، فهرعت نحو الباب، وبدلاً من أن أسأل من الطارق، صرت أصرخ لقد صرت أمشي! وفجأة فزعت! لقد كان حلماً تراءى لي، في حين دوى صوت الباب، يا أنه كم تمنيت أني لم أستيقظ! انهمر الدمع من عيني، أبكي وأذكر تلك الليلة التي أحرقت شبابي.

في ذاك اليوم كانت أمي زائرة عندي، ولا أدري ماذا أصابها، تتألم بشدة، لم نستطع أن ننتظر الصباح، لقد كانت متعبة جداً، اتصلت بزوجي أخبرته أن يأتي، وما لبث برهة من الوقت حتى جاء، فتجهزنا ورحت برفقة والدتي، لقد كان زوجي يقود دراجة هوائية، فصعدت أنا خلفهما، لقد كانت الشوارع مظلمة مخيفة جداً، وكان مسرعاً، انتابني في تلك اللحظة هاجس خوف. أثناء طريقنا مررنا بحاجز تفتيش أنشأ إلينا، ظن زوجي أنه يشير لنا لنطفيء ضوء الدراجة خوفاً من الطائرة، لأنه أيضاً يعرفهم، لم يخطر في باله أن يتوقف، لقد كانت الإشارة لنا للتوقف، فلم يعرفوه لظلمة الطرقات، فما بدر منهم الإطلاق النار علينا، متعمدين استهدافنا، لم أعد أدري ماذا جرى، أحسست بنفسي أهوي أرضاً، ونشينا ما يخرق أضلعي.

مضت أيام على الحادثة وما زلت في غرفة الإنعاش

فاقدة للوعي، هذا ما أخبروني إياه، ومضى وقت حتى استفتت وتحسست نفسي، لقد كانت الغرفة مظلمة، ورائحتها مزعجة، أبحث في عياني عن زوجي، أطمئن عنه وأمي، شعرت بشيء ما ينقصني، لم أستطع وقتها إدراك الأمر، لأن تأثير المخدر يسري في ثنانيا جسدي. فأردت أن أنهض وحاولت لأبحث عن أحد، لكن... لم أستطع حمل نفسي، لا حراك لقدمي، لا أحس بهما، بدأت أصرخ بأعلى صوت وأبكي، ماذا حدث لي، أين أنت يا أمي، فدخلت الممرضة تهدئني ومن ورائها زوجي، وما زلت أبكي وأسأله ماذا بي؟ ضمنني إلى صدره وأخبرني: لا شيء، هذا قدر الله، وأجهش بالبكاء.

أخبروني أن الإصابة كانت بليغة وشديدة الحرج في ظهري، ما تسبب لي بإعاقة حركية، جعلتني مقعدة لا أقدر على المشي أو الحراك، حاول الأطباء علاجي، لكن لم تجر محاولاتهم ثمراً، لقد أرسلوني للمعالجة إلى البلد المجاور، لم يكن في بلدي أطباء متخصصين، أكثرهم هاجر وكثير منهم من قضى نحبه في هذه الحرب، ورغم كل المحاولات إلا أنهم أجمعوا على موت خلايا أطرافي العصبية، وأن مقدرتي الجسدية للعودة للمشي شبه مستحيلة.

خرجت من المستشفى وعدت إلى منزلي، وبينما أن أأطأ أرض بلدي مرة أخرى بعد تلك الحادثة، انتابني هواجس كثيرة وممريرة، خاصة بعد مروري بذلك الطريق الذي وقعت فيه الحادثة، أدركت أنه لم يتبق لدي آمال، لقد ماتت فيني الحياة، وعدت هرمة لا

مطلب لي غير الموت، صعبت علي الحياة، رغم أن زوجي بقربي يرعاني، وقد ظل معي متعباً مرهقاً يحقل نفسه سبب ما حلّ بي... وقعت بين ألمين، أولهما أني صرت معاقة جسدياً، أحسست أنني عبء على أهل بيتي في هذه الحياة، إن ألمي على زوجي لرفضه التخلي عني أو البحث عن غيري، لم يكن ذنب أحد، إنها مشيئة الله، ماذا لو كنا نمشي على مهل، أو توقفنا حين أنشأوا إلينا، ماذا حدث لو أنهم لم يطلقوا النار علينا، كان بإمكانهم تحذيرنا بطرق أخرى، دائماً ما يراودني هذا التساؤل وأفكر ماذا لو كان تغيرت الأحداث ولم تكن هذه الحرب، هل هي سبب عجز اليوم، أم أنني كنت سأتعرض لحادث مختلف وألقى قدري ذاته؟! ما علمت بعد كيف أنسج أحلامي، كيف تكون

الحرب لعنة علينا، فتصير حياتنا جحيماً، نشتهي الموت في كل زفرة وشهيق، حينما نرى أنفسنا ضحايا لجهلة حملوا السلاح في غير حاجته، ولهجومية حرب فتكت بأعلى ما نملك، أعود أتساءل عما أصابني فأذكر أنه في الوقت الذي كنت فيه على فراش الموت فاقدة في وقتها بشكل حتمي قدمي، كان قد وقع حادث أشدّ ألماً في مكان آخر من بلدي، حيث تعرض طلبة مدرسة لإصابات جواء قذيفة تسببت بموت أحدهم وتشوهات بالغة للآخرين، وتعرض بيت لقصف مباغت، فراح أربعة أطفال يتطايرون أنشلاء، والأم تاهت من بعدهم أين تولى شظورها، وحوادث كثيرة غيرها خلفتها لنا لعنة الحرب، فإلى متى ستستمر في أخذ أرواحنا وسلبنا الحياة؟

## رياضة عالمية

## الفيفا يكشف تفاصيل سحب قرعة مونديال 2018

كشفت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن إجراءاته الاعتيادية التي سيتم اتباعها، الجمعة، عند سحب قرعة كأس العالم 2018، بعد أيام من اكتمال نصاب المنتخبات الـ 32 المشاركة في البطولة المقامة في روسيا.

ويتقرب مئات الملايين من المشجعين حول العالم، القرعة التي يحتضنها قصر الكرملين، للتعرف على مسارات منتخبات بلادهم بالبطولة المقامة من 14 يونيو إلى 15 يوليو من العام المقبل. وقسمت المنتخبات الـ 32 بالفعل إلى 4 أوعية (مستويات)، وفقا لنسخة شهر أكتوبر الماضي من تصنيف الفيفا للمنتخبات، بحيث تم وضع أفضل 7 منتخبات إلى جانب روسيا في الوعاء الأول. ويضم كل وعاء 8 منتخبات، بحيث يتم اختيار منتخب واحد من كل وعاء لتشكيل مجموعة من بين المجموعات الثماني.

وستحتوي الأوعية الأربعة على المنتخبات وفقا لمستوياتها، حسب التقسيم التالي:

المستوى الأول: روسيا وألمانيا والبرازيل والبرتغال والأرجنتين وبلجيكا وبولندا وفرنسا.

المستوى الثاني: إسبانيا وبيرو وسويسرا وإنجلترا وكولومبيا والمكسيك وأوروغواي وكرواتيا.

المستوى الثالث: الدنمارك وأيسلندا وكوستاريكا والسويد وتونس ومصر والسنغال وإيران.

المستوى الرابع: صربيا ونيجيريا وأستراليا واليابان والمغرب وبنما وكوريا الجنوبية والسعودية.



## رياضة محلية

## المنافسة تستمر في الدوري التصنيفي في ريف حلب للتأهل لأندية الدرجة الأولى

تشهد الدوري التصنيفي مواجهات نارية بين عمالقة المجموعات الثلاث حيث تواصل بعض الفرق تميزها وسيرها لحجز مقعد في أندية الدرجة الأولى فيما تعاني بعض الأندية من التعثر واستمرار نزيف النقاط الذي يصعب المهمة عليها للوصول للدرجة الأولى. وفي نتائج الأسبوع سقط نادي القبضة الحديدية في فخ التعادل مع نادي شهداء كفرنوران بعد أداء جيد من الفريقين وذلك في المباراة التي جرت على أرض ملعب كتيان. وسيطر التعادل السلبي على مجريات اللقاء الذي جمع كفرناعل وكفرناصح على ملعب الهوتة. وحقق نادي الرضوان فوزاً صعباً على نادي كفرناها بخمسة أهداف مقابل أربعة في المباراة التي جمعتهم على أرض ملعب الهوتة أيضاً.



## اختتام بطولة الجمهورية للجودو في ريف حلب

اختتمت الهيئة السورية للرياضة والشباب بطولة الجمهورية للجودو والتي نظمتها اتحاد الجودو الحر يوم الجمعة الموافق 2017/11/24 في الصالة الرياضية الحرة في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي.



## فنٌ يُمثلُ الواقعَ ويُحاكيها

ميرنا الحسن

"الفن بالنسبة إلي احترام ومصدر مهم وملهم وليس مجرد هواية، نجاح معرضنا أنساني عذاب العمل بلوحات الفسيفساء" جمل رددتها الرسامة "ختام جاني" و"فاطمة زيدان" عقب انتهاء معرضهما للفن التشكيلي بعنوان: (تحية إلى العاصي) الذي أقامته منظمة "ستارت بوينت" منذ أيام قليلة، واستمر ليوم واحد، وذلك لأول مرة في مدينة جسر الشغور تزامناً مع حملة /16/ يوماً ضد العنف. جاءت تسمية المعرض وفق ما أوردت "جاني" وفاءً منها لمدينتها التي تعتبرها تعاني من شح في النشاطات الثقافية والفنية، حاكت في لوحاتها الجمال في كل ما حولها، وأكدت أن مدينتها -جسر الشغور- ما زالت جميلة رغم كل ما حل بها من دمار وخراب خلال الحرب السورية وبفعل القصف الجوي من جهة، وكون محورها يتكلم عن نهر العاصي من جهة أخرى.

أما عن الهدف الأساسي من إقامة المعرض في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة قالت: "فاطمة زيدان" المنشرفة على المعرض والمشاركة ببعض من لوحاته: "أردنا إثبات دور المرأة وإصرارها على الصمود والبقاء رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بها في الداخل السوري الخارج عن سيطرة نظام الأسد". من جهتها أضافت "جاني" التي أتمت دراستها منذ زمن بمعهد للفنون في مدينة إدلب تله تعلمها بمركز الفنون التشكيلية في اللاذقية قسم (نحت وتصوير)، أن هدفهما أيضاً هو إثراء المناطق

المحررة بالنشاطات الثقافية المفتقرة والمتعطشة للثقافة بأن واحد وسط أجواء حرب ضبابية قاهرة أثبتت خلالها المرأة قدرتها على العطاء والإبداع في شتى مجالات الحياة. بلغ عدد اللوحات الفنية الموجودة في المعرض /35/ لوحة، ستة منها لوحات فسيفساء من عمل "زيدان" جسدت فيها الحارات القديمة والجامع الأموي وتراث المرأة السورية، والبقية لوحات زيتية وأخرى مرسومة بالفحم، وبحسب "زيدان" أنها اختارت العمل بالحجارة كونها غير قابلة للتلف مهما طال الزمن إلا بحال كسرهما.

بينما تحدثت "جاني" أنها بقيت تحضر للمعرض سنة كاملة تقريباً، ولديها لوحات تعد نتاج أكثر من 13 سنة، منها قديم ومنها حديث، وكل لوحة زيتية تأخذ وقتاً حسب موضوعها ما بين 7 إلى 10 أيام، إلا أن لوحة الفحم وقت إعدادها أقل، وبالنسبة إلى أسعار اللوحات فإنه يتراوح بين \$300-100-50.

وبالنسبة إلى تسويق اللوحات أوضحت "جاني" أن بيعها ضروري سواء كان بغية الاستثمارية أو لانتشار الأعمال أو النفع المادي، وقبل الثورة كانت تبيع لوحاتها في معارض مدينة اللاذقية، وبعد اندلاعها باتت تبيعها للمنظمات، وكان آخرها بيعها 4 لوحات لمنظمة ما أرسلتهم إلى بريطانيا وتم بيعها في لندن. وعما إذا كانتا فاطمة وختام تفكران بالقيام بأعمال مماثلة بعد محاولتهما اجتياز الصعوبات التي اعترضتهما ولا سيما غلاء أسعار اللصق (النبعلة)

لأحجار الفسيفساء أو صعوبة تأمين المواد إما الغلائها أو لفقدانها ضمن المناطق المحررة، أكدت "جاني" أنها مستقبلاً ستقوم بالتجهيز لتأسيس مركز للفنون التشكيلية في مدينتها جسر الشغور داخل مرسمها الخاص، يكون على شكل ورشات تدريب، وإذا كتب لها النجاح ستخطط لمعارض فنية جماعية. بدورها أشارت "زيدان" عن حتمية قيامها بأعمال مطابقة على اعتبار أن تجربتها المتواضعة كانت

مميزة وممتعة بقدر دقة العمل التي تحتاجه أثناء رسم الوجوه بالأحجار الصغيرة لإضفاء الجمالية المطلوبة. ويبقى التشجيع مع المدح والثناء للذات رافقاً فاطمة وختام ممّن حضر المعرض أو بشاهده فيما بعد الحافز الأكبر والدافع الأقوى لإيصال رسائل عميقة المعنى تشرح أوضاعنا إلى متذوقي الفن في العالم عامة، والمهتمين بالمناطق المحررة خاصة عبر لوحات فنية توحي بالأمل المنبثق من قلب الألم.



## الحدث: #جنيف8

اختتمت اجتماعات اليوم الأول من محادثات جنيف 8 بقاء وحيد جمع وفد المعارضة السورية بالمبعوث الأممي إلى سوريا سنتفان دي ميستورا الذي أكد أن وفدي النظام والمعارضة سيجريان محادثات مباشرة للمرة الأولى خلال الأسبوع الجاري. واستغرق اجتماع وفد المعارضة السورية مع دي ميستورا نحو ساعتين، وتناول اللقاء جدول

أعمال الجولة الحالية من المفاوضات. واكتفى المتحدث باسم الوفد يحيى العريضي بالقول إن اللقاء كان جيدا، وجرى الحديث فيه عن تخلف النظام عن المفاوضات وأنه لم يأت بعد ولم يدخل المفاوضات. من جانبه، قال المبعوث الأممي سنتفان دي ميستورا إنه سستاح لوفدي النظام والمعارضة السوريين فرصة خلال الأسبوع الجاري لإجراء محادثات مباشرة للمرة الأولى ضمن الجولة الثامنة لمفاوضات جنيف.



## سيف الحق

جنيف 8، أستانا 5، الرياض 2، موسكو 2، سوتشي 1، تعددت القمم والجرح السوري واحد لك الله يا سورية.



## بلال عبود

صحيح أن الاميركيين لم يغيروا كلامهم "أن # الأسد يجب أن يرحل" لكن لو كان لكلامهم أي تأثير لرحل الأسد قبل 6 سنوات الميدان يصنع المرحلة والأسد انتصر #جنيف8.



## د. عبد الناصر عبد القادر

وفد النظام السوري وافق على جنيف8 بشروط بينها استبعاد أي تفاوض مباشر مع المعارضة.



## هائل شلفون

ماذا تتوقعون من #جنيف8 ؟  
1- كالعادة بيع منطقة محاصرة  
2- فئات من الأغاة للغطاة لا تكفي ليومين.  
#فنادق جنيف



## علاء الدين عبد الكريم

جنيف 8 هل سيكون لغماً للأسد أم للمعارضة؟



## عزيز كالو كالو

جنيف 8 وحلقات البحث عن "الأمل" وعن المفقودين السوريين لم تنته ، فقط تتغير الأرقام في المعادلة السورية... الدموع الأمهات وصرخات الاطفال لم تشبع منها تلك الامم .



## العميد الركن أحمد رحال

جنيف8 هو اختبار لمؤتمر الرياض2 وسيكون تحت مجهر المراقبة ... أرجو ألا يدفعنا لاتخاذ قرارات لا نتمناها.



## أسد الحمداني

أهم أهداف جنيف4 تحديد موعد ل جنيف5 يلي رح يتناقشوا فيه عن موعد جنيف6 بشأن يحددوا فيه ايمت رح يكون جنيف7 ليقوعوا ضمان حضور جنيف8

## سرديات التلقي 4

في متابعة لرصد مختلف المواقف الإقليمية، كان الموقف السعودي يتبنى خطاباً داعماً للثورة له أسبابه في البداية، وهو دعم الثورات للسيطرة على تمدها، والحفاظ عنها بعيداً عن المملكة، وعن النجاحات الكبرى التي تجعلها مغرية لكل الشعوب، لكن هذا الموقف تغير جذرياً عندما بدأ هذا التمدد يطغى على محاولة حصره في نطاق ضيقة.

التعامل الشعبي مع الخطاب السعودي لم يتميز بالثقة أبداً، ولا بحسن النية، ولا بمحاولة خلق المصالح المشتركة من أجل نصر محتمل للثورة، بل تعامل معه كمول فقط، وتبعه في ذلك عدد من السياسيين والعسكريين، الذين حاولوا فقط التعامل بانتهازية مع المملكة التي اضطرت للضغط بشكل كبير لتأمين قيادتها للملف السوري كما تراها هي، وتقليص نفوذ الإخوان في سورية بعد القضاء عليهم في مصر.

مصر كانت قد تبنت خطابين، أحدهما كان متماهياً مع الثورة أيام حكم الرئيس محمد مرسي، ولا شك في أن وجود رفقاء المنهج على الجانب السوري سهّل هذا التماهي في طموح كامل لسيطرة الإخوان على قيادات دول الربيع العربي، ثم ما لبثت حكومة الانقلاب أن تبنت موقفاً معادياً، كان أقرب للتوجه الروسي في المنطقة، حل المشكلة بعد إخماد الثورة، وليس جعل الثورة طرفاً فيها. إن أبرز الخطابات المحيرة كان الخطاب الفلسطيني، ولا أنكر هنا انحيازي لما أسميه الخبرة في هذا الخطاب، لقد كان من أكثر الخطابات وعياً في التعامل مع القضية السورية، ولم يتأثر برد الفعل الشعبي عليه كثيراً، فقد كانت المصلحة وحساسة القضية الفلسطينية أكثر تأثيراً وأهمية، وربما هو ما علينا تعلمه من أجل خطاب سياسي واعٍ في سورية، ووعي شعبي لهذا الخطاب ومتطلباته.

ببساطة ودون دخول في تعقيدات تطيل السرد، فقد كان خطاب حركة فتح ومن معها خطاباً سعودياً خالصاً، وأتسم بعدم الظهور كثيراً، على عكس خطاب حركة حماس، حيث برع مسؤولوها في تصدير خطابين، أحدهما رسمي حاول الحفاظ على كل التوازنات الممكنة، والعلاقات المميزة مع الدول والكيانات الداعمة للقضية الفلسطينية، بغض النظر عن موقف هذه الدول من القضية السورية، وخطاب غير رسمي قام بترويجه الصف الثاني والثالث من قادة الحركة، يشرح بوضوح وقوف حماس مع حقوق الشعب السوري وثورته، ودعمها بكل شيء ممكن، مع شرح ضرورات تفهم الموقف الرسمي المختلف بسبب حساسية ومصلحة القضية الفلسطينية، ودعم صدقية هذا الموقف بعض الإشارات المتعمدة من قادة الحركة تجاه ثورة سورية، زاد من حدتها إعلان القطيعة من النظام السوري، دون إعلان القطيعة نفسها مع حلفائه الذين تعتبرهم حماس من أقوى داعميها في المنطقة. وقد اضطرت لتثبت هذه العلاقة وتمييزها عن القطيعة مع نظام سورية إلى كثير من التحالفات الجديدة مع هذه القوى بما يصب في مصلحة فلسطين، ليكون شكل إدارة هذه العلاقة هي الأعقد والأكثر إثارة للجدل، والتي تتلخص في ضرورة التقليل من أعدائك مع عدم التخلي عن الأصدقاء، ووضع مصلحة الوطن في إطار الممكن لكل المرحلة على رأس الأولويات، وعدم الانجرار نحو العاطفة.

المدير العام

